

مجلس الأمن



Distr.
GENERAL

S/20599
19 April 1989
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

جامعة الدول العربية

الجمعية العامة

المجلس التنفيذي

رسالة مؤرخة في 19 نيسان / ابريل 1989 موجهة الى
رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

أرفق ، طي هذا ، مضمون الرسالة الموجهة من وزير خارجية نيكاراغوا ، سعادة
الاب ميفوويل دسكوتور بروكمان ، الى وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ، سعادة
السيد جيمس بيكر ، وهي بالاسبانية ومعها ترجمة انكليزية غير رسمية .

وأرجو من سعادتكم تعميم هذه الرسالة السالفة الذكر ، بوصفها وثيقة من
وثائق مجلس الامن ، وأنتهي هذه الفرصة كي أعرب لكم عن تأكيدتي لاسمي وأبلغ آيات
احترامي .

(توقيع) الخاندرو سيرانو كالديرا

السفير
والممثل الدائم

[الأصل : بالاسبانية]

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٦ نيسان / ابريل ١٩٨٩ موجهة
من وزير خارجية نيكاراغوا إلى وزير خارجية
الولايات المتحدة الامريكية

إننا ندرك تماماً أن الاتفاق الذي يؤيده الحزبان وما تلاه من اعتماد مشروع القرار المتعلق بتقديم المزيد من "المساعدة الإنسانية" من أجل مناوئي الثورة (قوات الكونترا) الخاضعين لكم ، يوفران اختيارات عديدة فيما يتصل باستخدام الأموال الممنوحة وأن بعض تلك الاختيارات تتسم بالشرعية وتتفق تماماً مع اتفاقات السلم بأمريكا الوسطى .

بيد أن الأمر بالنسبة لنيكاراغوا يتمثل في وجود مشكلة حقيقة ، وهي أن الاتفاق والقانون المتصل به ينما ظيضاً على اختيار يقضي بالإبقاء ، في هندوراس ، لمدة سنة أخرى على الأقل ، على كامل الآلة الإرهابية التي أنشأها الرئيس ريفان بشاء على اعتقاد خاطئ منه بأننا سوف نستسلم ، ومن ثم ، ستفقد حقنا في تقرير المصير .

وهذا هو السبب في قولنا بأن اتفاق الحزبين الجديد والقانون يتيحان ، في الواقع ، بالنسبة للسلطة التنفيذية بالولايات المتحدة ، أن تستمر في تجاهل حكم محكمة العدل الدولية الصادر في ٢٧ حزيران / يونيو ١٩٨٦ وأن تواصل انتهاك أقدس مبادئ القانون الدولي ، أي أنها يتيحان ، بإيجاز ، استمرار قتل آلاف أخرى من مواطنينا نيكاراغوا لا يعلم عددها إلا الله .

ومن الواضح الآن أن حكومة الولايات المتحدة تتبدل كل ما في وسعها من أجل كفالة الأخذ بالاختيار المتعلق بالإبقاء على قوات الكونترا بالكامل ، كما أنها تستغل تماماً ، تحقيقاً لهذا الهدف ، طرقها "التشجيعية" المشهورة التي تؤمن استمرار هندوراس في "الاستعداد" للمشاركة في أعمال الولايات المتحدة غير المشروعة .

ولاشك لدينا في أن الكثيرين من حسني النية قد وافقوا على الاتفاق المؤيد من الحزبين وعلى اعتماد مشروع القانون الذي يقضي بتقديم المعونة إلى قوات الكونترا

بسبب ما لديهم من أمل وعقيدة بأن حكومة الولايات المتحدة الجديدة تحاول بجدية أن تجعل تصرفاتها متماشية مع التزاماتها الدولية الرسمية بوقف سياستها التدخلية غير المشروعة المناهضة لبلدنا . ومن الواضح أن هؤلاء الأشخاص الحسني الذين مازالت لديهم بعض الثقة في حكومتهم .

أما فيما يتعلق بالوطنيين من نيكاراغوا ، فمن لا يتقاضون مرتبات من وكالة المخابرات المركزية أو من لم يتطوعوا للعمل بوصفهم "علماء محليين" للوكالة أو السفارة ، فكيف ينتظرون منهم أن يشقولوا في حكومة الولايات المتحدة في ظل تاريخها الطويل الحافل بالتجاهل التام للنظام القانوني الدولي ، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة ، الذي يجب على بلدكم أن يحترمه ويحمييه ويشجعه باعتباره عضوا دائمًا في مجلس الأمن .

والتصريحات التي أدلّت بها جلسات الاستماع ، المعقدة في ١٢ نيسان / ابريل ، أما اللجنة الفرعية المعنية بالعمليات الأجنبية التابعة للجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ تكفي لاقناع كل فرد بأن مقصدمكم الوحيد هو الإبقاء على قوات الكومنتسرا بكاملها باعتبارها تشكل تهديداً عسكرياً لشعبنا .

ولقد قلت ، في مناسبات أخرى ، إنكم تودون إحلال السلم في أمريكا الوسطى . وحكومتكم بوسعيها أن تعمل الكثير من أجل تحقيق هذه الغاية الشبيهة لو أنها استهدفت بما يلي :

١ - أن تصبح حكومة ملتزمة بالقانون ، وأن تحترم مبدأ المساواة المطلقة لجميع الدول بصرف النظر عن حجمها أو قوتها العسكرية والاقتصادية .

٢ - الامتثال لحكم محكمة العدل الدولية الصادر في ٢٧ حزيران / يونيو ١٩٨٦ ، والذي يقضي بإنهاء سياستكم التدخلية المناهضة لنيكاراغوا ، على نحو فوري .

٣ - الامتثال لمطلب رؤساء دول أمريكا الوسطى ، الذي ورد في اتفاقيات اسكوبولاس الثانية ، بإنهاء كافة المعونة المقدمة للقوات غير النظامية باستثناء المعونة المقدمة "من أجل إعادة توطين الأعضاء السابقين في هذه الجماعات أو القوات ، أو خلافاً لذلك ، إعادة نقلهم ، وت تقديم المساعدة الالزامية لإدماجهم من جديد في الحياة الطبيعية" .

- ٤ - الامتثال للمطلب الحازم الذي تقدم به جميع رؤساء دول أمريكا الوسطى ، بسان سلفادور في ١٤ شباط/فبراير ، بالوقف الفوري لكافة المعونات المقدمة للقوات غير النظامية وحركات العصيان المسلح ، مع وجود استثناء واحد يتعلق بالمعونة الإنسانية المشار إليها في الفرع ٥ من اتفاقيات اسكيبولاس الثانية المذكورة أعلاه .

ونحن ، مازلتنا في انتظاركم ، أو انتظار ممثلكم السامي ، على مائدة المفاوضات من أجل مناقشة اهتماماتنا الامنية المشتركة بطريقة متحضرة . ولتاتون بانفسكم . ولا تحاولوا الاستمرار في التستر وراء قناع قوات الكونترا الذي أصابه البلى وتعرض للكثير من الخزي . ولتتحذروا بما ترونه . ونحن سوف ننصل اليكم كما ستعرب عن آرائنا . ومما يتغدر على الفهم أن الولايات المتحدة الضخمة القوية تخشى إجراء حوار صريح مباشر ، في حين أن نيكاراغوا لا تخشى ذلك وهي بلد صغير فقير مازالت جروحه دائمة .

والمجتمع الدولي لا يفهم سبب إمعانكم في رفض الحوار مع نيكاراغوا . والكثيرون ، في الواقع ، قد بدأوا يشتبهون في أن العلة الحقيقة لذلك هي إنكم لا ترغبون في أن تجدوا أنفسكم في موقف يحتم عليكم أن تعرفوا صراحة بأنكم تؤمنون فعلاً بأن القوة فوق الحق ، أو يضطركم ، بعبارة أخرى ، إلى أن تقرروا علانية بأنكم لا تؤمنون بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة أو ميثاق منظمة الدول الأمريكية ، وأنت لم تزمنون رسمياً باحترام هذين المكيين ، كما ذكرتكم بذلك محكمة العدل الدولية بشكل حازم .

بيد أننا نأمل بخلاص في أن تكون هذه الاشتباكات غير صحيحة ، وذلك بناء على معرفتنا بشعب الولايات المتحدة وتقديرنا له ، وإيماننا بالله قبل كل شيء ، واعتقادنا وبالتالي بامكانية تحسين مستقبل الإنسانية .

وسيكاراغوا مستعدة ومتاهبة للشروع فورا في العمل معكم من أجل إقامة علاقات تتسم بتبادل الثقة والاحترام بما يعكس بوضوح وشائج الصداقة التي تربط بين شعوبنا.

و Nikolai Karagava سوف تستمر ، على أي حال ، في دفاعها الدائب عن سيادة القانون في مجال العلاقات الدولية ، والاحترام الكامل لحقوق الإنسان المدنية والسياسية وجميع الحقوق الأخرى ، التي تشكل لب الديمقراطية وجهتها . و Nikolai Karagava سوف تستمرة أيضاً في

سعياً لإبرام اتفاق إقليمي قابل للتحقيق بشأن التعاون في مناهضة الاتجار غير المشروع في المخدرات .

وفي النهاية ، إذا كان طلبكم الأخير المتعلق بتقديم أموال إلى المرتزقة من قوات الكونترا يعني بأي حال تشبيط همة نيكاراغوا حتى تنشئ عن الاضطلاع بجدول الأعمال السياسي ، الذي أعلنه الرئيس دانييل أورتيغوا سافيدرا في كوستادسلسول بالسلفادور في ١٤ شباط/فبراير ، فاسمحوا لي أن أكرر بوضوح تام أننا ملتزمون التزاماً كاملاً بتعزيز عملية المتصلة باضفاء الطابع الديمقراطي وفق الأحكام الواردة في الإعلان المشترك لرؤساء دول أمريكا الوسطى في مؤتمر القمة بسان سلفادور . وهذه أهداف أساسية لثورتنا ، وسوف نوامل متابعتها بصرف النظر عما يشاء الآخرون عمله أو إغفاله .

ميغويل دسكوتور بروكمان
وزير الخارجية
